وان ضمير الغيبة يبدل منه الظاهر مطلقا نحو زرته خالدا

ويبدل المضمن الهمز يلي * همزا كمن ذا أسعيد أم علي

اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام
على البدل نحو من ذا اسعيد ام علي وما تفعل أخيرا
ام شرا ومتى تأتنا أغدا أم بعد غد

ويبدل الفعل من الفعل كمن * يصل الينا يستعن بنا يعن

كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستعن بنا
بدل من يصل ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما
يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق فاعرب
باعرابه وهو الجزم وكذلك قوله

ان علي الله أن تبايعا * تؤخذ كرها أو تجي طائعا

فتؤخذ بدل من تبايع ولذلك نصب بان

النداء

وللمنادى الناء أو كالناء يا * وأي وآ كذا أيا ثم هيا
والهمز للداني ووا لمن ندب * أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

لا يخلو المنادى اما ان يكون مندوبا او غيره فان كان
غير مندوب فاما ان يكون بعيدا او في حكم البعيد
كالنائم والساهي او قريبا فان كان بعيدا او في حكمه
فله من حروف النداء يا وأي وآ وأيا وهيا وان كان قريبا فله

الهمزة نحو ازيد اقبل وان كان مندوبا وهو المتفجع
عليه او المتوجع منه فله وا نحو وازيداه واظهراه ويا
ايضا عند عدم التباسه بغير المندوب فان خيف اللبس
تعينت وا وامتنعت يا

وغير مندوب ومضمر وما * جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
وذاك في اسم الجنس والمشار له * قل ومن يمنعه فانصر عاذله

لا يجوز حذف حرف النداء من المندوب نحو وازيداه ولا مع
المضمر نحو يا اياك قد كفيتك ولا مع المستغاث نحو يا لزيد
واما غير هذه فيحذف معها الحرف جوازا فتقول في يا زيد
اقبل زيد اقبل وفي يا عبد الله اركب عبد الله اركب لكن
الحذف مع اسم الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس نحو رجل
حتى ان اكثر النحويين منعوه ولكن اجازه طائفة منهم
وتبعهم المص ولذا قال ومن يمنعه فانصر عاذله اي انصر
من يعذله على منعه لورود السماع بما ورد منه مع اسم
الاشارة قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي يا
هؤلاء وقول الشاعر

ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الرأس شيبا الى الصبا من سبيل

اي يا ذا ومما ورد منه مع اسم الجنس قولهم اصبح ليل اي يا
ليل واطرق كرا اي يا كرا

Copyright © ... University